

## صلاح ذهني (\*)

ترك الدنيا صلاح ومضى عنا وراح  
 عصفت الموت بنجم في سماء الفن لآخ  
 بلبل بالروض شاد طار مبسوط الجناح  
 ما علا في الجو حتى خر مخضوب الجناح  
 شعلة للفن كانت خير رمز للنجاح  
 أطفأتها حين هبت لردى تلك الرياح  
 رب نقد قد تبدى منه بالحق الصراح  
 يعلن الرأي قويا ليس يخشى لوم لاح<sup>(١)</sup>  
 وأقاصيص تراءت مشرقا كالصباح  
 صوغها صوغ جمان نفعها نفع الأقاح<sup>(٢)</sup>  
 فائنات كالعداري بين أنغام وراح<sup>(٣)</sup>

(\*) ٢٥ أغسطس آب - ١٩٥٣ «وهو أحد الكتاب النقاد».

(١) لاح : اسم فاعل من لحا لحيا - بمعنى لامة.

(٢) الجمان : مع جمانة وهي الحبة التي تعمل من الفضة كالدرة.

الأقاح : جمع الأقحوان وهو البابونج - نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه

أصفر. نفع : فاح.

(٣) الراح : الخمر.

ساقها فناً رفيعاً في غلالات المِلاح<sup>(١)</sup>  
في جوارِ اللهِ شهْمٌ عاشَ ينبوعَ الكفاح  
قد تولى وعليه من سنا الفنِّ وشاح<sup>(٢)</sup>  
ما استرحنا حينَ اودى والذي ماتَ استراح<sup>(٣)</sup>

\* . \* . \* . \* . \*

---

(١) الغلالات : جمع غلالة وهو شعار يلبس تحت الثوب. الملاح : النساء الحسان.  
(٢) الوشاح : شيء ينسج من أديم عريضاً ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها  
وكشحتها.  
(٣) أودي : مات.